

صفة الصفوة

449 - وراد العجلي .

عمرو بن حفص بن غياث عن أبيه قال كنا ذات يوم عند ابن ذر وهو يتكلم فذكر رواجف القيامة وزلزالها فوثب رجل من بني عجل يقال له وراد فجعل يبكي ويصرخ ويضطرب فحمل من بين القوم صريعا فقال ابن ذر ما الذي قصر بنا وكلم قلبه حتى أبكاه وا [إن هذا يا أخا بني عجل إلا من صفاء قلبك وتراكم الذنوب على قلوبنا .

قال عمر قال أبي وكنت أرى ورادا هذا العجلي يأتي إلى المسجد مقنع الرأس فيعتزل ناحية فلا يزال مصليا وباكيا وداعيا ما شاء ا [من النهار ثم يخرج فيعود فيصلى الظهر فهو كذلك بين صلاة وبكاء حتى يصلى العشاء ثم يخرج لا يكلم أحدا ولا يجلس إلى أحد فسألت عنه رجلا من حيه ووصفته له قلت شاب من صفته من هيئته فقال بخ يا أبا عمر أتدرى عنمن تسأل ذاك وراد العجلي ذاك الذي عاهد ا [ألا يضحك حتى ينظر إلى وجه رب العالمين قال أبي وكنت إذا رأيته بعد هبته .

قال عمر وحدثني سكين بن مسكين رجل من بني عجل